[illegible]

على وجود الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله ثم منها
الى سائر السمعيات ثم ابتدأ تصدير الكتاب بالتنبيه
على وجود ما نشاهده من الاعيان والاعراض وتحقق
العلم بها ليتوسل بذلك الى معرفة ما هو المقصود الاهم
فقال قال اهل الحق وهو الحكم المطابق للواقع يطلق على
الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار
اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد
شاع في الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق
بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع
وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته
الواقع ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه حقائق الاشياء
ثابتة حقيقة الشيء وماهيته ما به الشيء هو هو كالحيوان
الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب
مما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض وقد
يقال ان ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه
هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية والشيء عندنا
الموجود والثبوت والتحقق والكون والوجود الفاظ

Copyright © King Saud University